

## مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة: [www.jaess.mans.edu.eg](http://www.jaess.mans.edu.eg)  
 متاح على: [www.jaess.journals.ekb.eg](http://www.jaess.journals.ekb.eg)



Cross Mark

## الأعمال التجارية الزراعية المستدامة وتحسين سلاسل القيمة لأهم المحاصيل الغذائية في محافظة أسيوط

حرب أحمد السيد البرديسي\*

قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر بأسسيوط

### الملخص

استهدفت الدراسة تحليل سلسلة الأعمال التجارية الزراعية، وسلسلة القيمة لأهم المحاصيل الغذائية في محافظة أسيوط (القمح، والذرة الشامية، والبرسيم) وقياس مدى مشاركة المزارعين في خلق قيمة مضافة. وقد أظهرت الدراسة أن الحكومة والمجتمع المدني تشارك في الإمداد بالاسمدة لمحاصيل القمح، والذرة الشامية والبرسيم بنسب 51.7%، و53%، و56% على الترتيب، وتشارك الشركات الصغيرة والمتوسطة بنسب 48.3%، و47%، و44% على الترتيب، ولا توجد مشاركة للمزارعين، وأشركات الأعمال الزراعية. وتشارك الشركات الصغيرة والمتوسطة في إمدادات التقاوي لمحصول القمح، والذرة الشامية والبرسيم بنسب 63.4%، و77.6%، و100% على الترتيب، وتشارك شركات الأعمال الزراعية بنسب 36.6%، و22.4%، و44.30% للقمح والذرة الشامية فقط. وتبين أن أهم من الأعمال الزراعية هي عملية الحصاد للقمح والذرة الشامية، في بنود التكاليف، وعملية الري للبرسيم، وتعتبر العمالة أهم نشاط ما بعد الحصاد، وأن الأسواق التعاونية تعتبر أهم الأسواق لمحصول القمح، وإن ما نسبته 34.4% من ناتج من القمح لا يصل إلى الأسواق، وأسواق التجزئة للذرة الشامية. وإن إجمالي القيمة المضافة لسلسلة الأعمال التجارية الزراعية لناتج القمح، والذرة الشامية تمثل نحو 23.46%، و44.30%، و2.47% فقط للبرسيم، وتساهم العمليات الزراعية بنسب 46.66%، و44.30% على الترتيب، يليها أنشطة ما بعد الحصاد بنسب 38.22%، و36.53% للقمح والذرة الشامية على الترتيب، وتحلل أنشطة ما قبل الزراعة المرتبة الأولى في خلق قيمة مضافة في حالة محصول البرسيم بنسبة 55.21%. وتوصي الدراسة بتعزيز مشاركة الحكومة والمجتمع المحلي في حلقة العمليات الزراعية وأنشطة ما بعد الحصاد لتعزيز إنتاجية المزارعين، ومحاولة ربط المزارعين بالقرى بموردي المدخلات، والتجار، والوحدات الإدارية الحكومية التعاونية في القرى (جمعية القرية) في سلاسل القيمة.

**الكلمات المفتاحية:** سلسلة الأعمال التجارية الزراعية المستدامة، تحسين سلسلة القيمة المضافة، الإمدادات الأولية، الأسواق النهائية.

### المقدمة

تتمثل مشكلة البحث في ضعف سلاسل القيمة للمحاصيل الغذائية، وهو ما يؤدي إلى انخفاض الدخل وفقدان العمل لكثير من المزارعين والشركات، وضعف الدمج بين الجهات الحكومية والمجتمع المدني وصغار المزارعين في سلاسل الأعمال التجارية الزراعية، وسلاسل القيمة للمحاصيل الغذائية، وانخفاض مستوى مشاركة الشركات الصغيرة والمتوسطة، وشركات الأعمال الزراعية في تلك الأعمال وسلاسل القيمة للمحاصيل الغذائية بشكل خاص.

### الهدف:

يستهدف البحث تحليل سلسلة الأعمال التجارية الزراعية، وتحليل سلسلة القيمة لأهم المحاصيل الغذائية في محافظة أسيوط خاصة محاصيل: القمح، والذرة الشامية إضافة إلى محصول البرسيم باعتبارها محاصيل غذائية للإنتاج الحيواني، وقياس مدى مشاركة صغار المزارعين في سلسلة القيمة لتلك المحاصيل في محافظة أسيوط باعتبارها جهات فاعلة في سلاسل القيمة في القطاع الخاص، والتي تخلق الفرص، وتولد أرباح للمزارعين، وتقدير مدى وصول المزارعين الذين يعيشون في القرى إلى الأسواق بما يؤدي إلى زيادة الدخل، وإنتاجية المحاصيل، وتحسين الأمن الغذائي، وخفض التكاليف، ومحاولة ربط المزارعين بالقرى بموردي المدخلات، والتجار، والوحدات الإدارية الحكومية التعاونية في القرى (جمعية القرية) في سلاسل القيمة لتلك المحاصيل.

### الطريقة البحثية والحصول على البيانات

يعتمد البحث على المنهج الاستقرائي، والتحليل الوصفي والكمي باستخدام بعض أدوات التحليل الاقتصادي، واستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة لذلك، واعتمد البحث بصفة أساسية على البيانات الأولية التي تم جمعها من عينة ميدانية بطريقة عشوائية طبقية من المزارعين في محافظة أسيوط، حيث تم اختيار أكبر مركزين من حيث عدد جمعيات القرية الزراعية أو الوحدات الإدارية الزراعية، وهما مركزي ديروط بعدد (33) جمعية، و(28) جمعية لمركز أسيوط، ثم تم اختيار أكبر (3) قرى بها أكبر جمعية من حيث عدد المنتفعين، والمساحة التي تخدمها، وتم اختيار 30 فرد بشكل عشوائي من كل قرية بعدد (6) قرى بالمركزين بواقع 180 استمارة من المركزين.

توفر أنشطة الأعمال الزراعية فرص عمل كثيرة لصغار المزارعين، وتعتبر مصدر للدخل للكثير منهم، وينبغي أن يعمل المزارعون، وشركات الأعمال الزراعية، والحكومات والمجتمع المدني معاً لتشجيع الأنظمة التي تدمج المزارعين والشركات الصغيرة والمتوسطة في سلاسل القيمة الغذائية والأعمال التجارية الزراعية بطرق تعمل على تحسين الوصول إلى الأسواق وتوليد فرص عمل مناسبة وتوفير أغذية مفيدة، وتسعى منظمة الأغذية والزراعة (FAO) إلى تعزيز عملية دمج العمل الحكومي مع القطاع الخاص لتنمية وتحسين سلاسل القيمة المستدامة وعقد الصفقات الموسمية والشراكات بين القطاعين العام والخاص في صناعة الزراعة والأغذية (FAO, 2020). ويعد تحسين سلسلة القيمة من خلال دمج العمل الحكومي مع المزارعين أو القطاع الخاص لتعزيز سلسلة الأعمال التجارية الزراعية ذات أهمية كبيرة لتحسين إنتاجية وربحية المحاصيل الزراعية والغذائية، خاصة أن كثير من الدراسات تشير إلى أن المزارعين الذين يشاركون في سلاسل القيمة يحصلون على دخول أعلى ويجمعون المزيد من الأصول (Readon, et al., 2009) ، وأن زيادة المشاركة يمكن لها أن تحسن إنتاجية وربحية المحاصيل، ويمكن ذلك من خلال دمج صغار المزارعين في سلاسل القيمة، وعمل عقود بينهم ومن هم أعلى منهم في سلاسل القيمة، والروابط الأقوى مع الأسواق (Barrett, et al., 2012). بحيث يمكن تعزيز إنتاجية المزارعين من خلال المزيد من الاستثمارات على امتداد سلسلة القيمة، التي من شأنها أن تؤدي إلى زيادات أكثر استدامة في إيرادات المزارعين من المحاصيل ذات القيمة المضافة الأعلى، مثل القمح والبرسيم والذرة الشامية. ولا شك أن هناك حاجة إلى إضافة قيمة للمحاصيل الزراعية لتلبية متطلبات السوق المحلي وتحسين الإنتاجية يعتبر تحليل سلسلة القيمة مدخل من مداخل المؤسسة على اعتبار أن الوحدات الإدارية أو جمعية القرية التابعة للادارات الزراعية مؤسسة حكومية وتعاونية لتحقيق الميزة التنافسية، وذلك من خلال التحكم التام في الأنشطة التي تحقق القيمة، كما أنها أداة من أدوات التحليل الاستراتيجي التي تمكن من معرفة حلقات القصور داخل أنشطة المؤسسة، التي على أساسها تحدد القيمة النهائية للمنتج، والتي تنعكس بدورها على القيمة الكلية التي تحصل على المؤسسة (عبد الكريم، 2010).

مشكلة البحث:

\* الباحث المسنون عن التواصل

البريد الإلكتروني: [harb.ahmed@azhar.edu.eg](mailto:harb.ahmed@azhar.edu.eg)

DOI: 10.21608/jaess.2021.178551

## النتائج والمناقشات

### الاعمال التجارية الزراعية:

يشير مصطلح الأعمال الزراعية الى أعمال الإنتاج الزراعي، وقد تم صياغة هذا المصطلح في عام 1957 من قبل غولديبرغ وديفيز، وتشمل: المواد الكيميائية، والتربية، وإنتاج المحاصيل، والتوزيع، والآلات الزراعية، والتجهيز، وتوريد البذور، وكذلك التسويق ومبيعات التجزئة، ويعد جميع وكلاء سلسلة القيمة الغذائية والألياف والمؤسسات التي تؤثر عليها جزء من نظام الأعمال الزراعية في صناعة الزراعة، ويستخدم مصطلح الأعمال التجارية الزراعية كمحرك للزراعة والأعمال التجارية، وهو مصطلح يجمع بين الزراعة والأعمال التجارية، ويشير الى مجموعة من الأنشطة والتخصصات التي يشملها الإنتاج الغذائي الحديث، ويعني في الأصل أنشطة الشركات التي تهدف إلى الربح في الإنتاج الزراعي والمجالات ذات الصلة (World Encyclopedia, agribusiness). ويمكن تقسيم الأعمال التجارية الزراعية وفقا لغولديبرغ وديفيز الى أربعة أعمال، يمثل كل منها حلقة في سلسلة القيمة المضافة للمحاصيل الزراعية (البرديسي، وبكر، 2019)، و(البرديسي، والشيشيني، 2020) على النحو التالي:

- 1- أعمال ما قبل الزراعة، وهي أنشطة أولية أو إمدادات، وتشمل على التقاوي الأسمدة.
  - 2- العمليات الزراعية، وهي تتبع الأنشطة الأولية، وتشمل: عمليات تجهيز الارض، والحرث، والرى، والعزيق، ومقاومة الآفات، والحصاد.
  - 3- عمليات ما بعد الحصاد، وهي أنشطة ثانوية، وتشمل: العمالة، وأدوات الحصاد، والتعبئة والتغليف، والدراس، والآلات، والفرز والتدريج والرص. ويشارك في الأعمال التجارية الزراعية: المزارعون، وشركات الأعمال الزراعية، والحكومات والمجتمع المدني لتشجيع أنظمة الغذاء الفعالة والكفاءة التي تدمج تلك الجهات في سلاسل القيمة الغذائية والأعمال التجارية الزراعية (FAO, 2020).
1. تحليل سلسلة الأعمال التجارية الزراعية، والجهات المشاركة فيها بعينة الدراسة:
- أعمال ما قبل الزراعة (الإمدادات الأولية):

يوضح الجدول رقم (1) الأنشطة المشار فيها الجهات الفاعلة: المزارعين، والحكومات والمجتمع المدني، وشركات الأعمال الزراعية والشركات الصغيرة والمتوسطة، في سلسلة الأعمال التجارية الزراعية (أعمال ما قبل الزراعة) للفدان من محصول القمح، والذرة الشامي، والبرسيم لعينة الدراسة في المتوسط خلال موسم (2020/2019)، وهي عبارة عن الإمدادات الأولية ممثلة في الأسمدة، والمبيدات.

#### الأسمدة:

يتضح من الجدول رقم(1) السابق ذكره أن الحكومات والمجتمع المدني ممثلة في الجمعيات التعاونية الزراعية تشارك في إمدادات الاسمدة لمحصول القمح، والذرة الشامي والبرسيم بنسب 51.7%، و53%، و56% في صورة أسمدة على الترتيب، وتشارك الشركات الصغيرة والمتوسطة ممثلة في محلات بيع الأسمدة بنسب 48.3%، و47%، و44% للقمح والذرة الشامي والبرسيم على الترتيب، ولا توجد مشاركة للمزارعين، وأشركات الأعمال الزراعية ممثلة في الشركات العاملة في مجال أعمال الإنتاج الزراعي (وتشمل المواد الكيميائية، والتربية، وإنتاج المحاصيل، والتوزيع، والآلات الزراعية، والتجهيز، وتوريد البذور، والتسويق ومبيعات التجزئة بأي نسبة.

#### التقاوي:

يتضح أيضا من نفس الجدول رقم(1) أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تشارك في إمدادات التقاوي لمحصول القمح، والذرة الشامي والبرسيم بنسب 63.4%، و77.6%، و100% على الترتيب، وتشارك شركات الأعمال الزراعية بنسب 36.6%، و22.4%، للقمح والذرة الشامي فقط، ولا توجد مشاركة للمزارعين، أو الحكومات والمجتمع المدني بأي نسبة.

#### العمليات الزراعية:

يوضح الجدول رقم (2) الأنشطة القائم بها المزارع في سلسلة الأعمال الزراعية (في صورة عمليات زرعية) للفدان في محصول القمح، والذرة الشامي، والبرسيم لعينة الدراسة في المتوسط خلال موسم (2020/2019)، ويتضح منه ان العمليات الزراعية هي بمثابة أنشطة يقوم بها المزارع فقط دون مشاركة من الجهات الاخرى والمذكورة من قبل، ويقوم المزارع بخدمة المحاصيل وإجراء العمليات الزراعية ويتحمل تكلفتها.

جدول 1. الأنشطة المشار فيها الجهات الفاعلة من أعمال ما قبل الزراعة للفدان من المحاصيل موضوع الدراسة بالعينة البحثية للموسم الزراعي (2020/2019).

| المحصول                   | القمح   |                 |               | الذرة الشامي   |          |                 | البرسيم       |                |          |
|---------------------------|---------|-----------------|---------------|----------------|----------|-----------------|---------------|----------------|----------|
|                           | البنود  | الكمية بالشكارة | السعر بالجنية | القيمة بالجنية | % مساهمة | الكمية بالشكارة | السعر بالجنية | القيمة بالجنية | % مساهمة |
| المزارعون                 | -       | -               | -             | -              | -        | -               | -             | -              | -        |
| الحكومات والمجتمع المدني  | الاسمدة | 4.1             | 163           | 668.3          | 51.7     | 4.3             | 163           | 700.9          | 53       |
| الشركات الصغيرة والمتوسطة | التقاوي | -               | -             | -              | -        | -               | -             | -              | -        |
| شركات الاعمال الزراعية    | الاسمدة | 2.6             | 240           | 624            | 48.3     | 2.6             | 240           | 624            | 47       |
| إجمالي الأسمدة            | التقاوي | 1.1             | 375           | 412.5          | 63.4     | 1.5             | 375           | 562.5          | 77.6     |
| إجمالي الأسمدة            | التقاوي | 0.9             | 265           | 238.5          | 36.6     | 0.5             | 325           | 162.5          | 22.4     |
| إجمالي الأسمدة            | التقاوي | 6.7             | 403           | 1292.3         | 100      | 6.9             | 403           | 1324.9         | 100      |
| إجمالي التقاوي            | التقاوي | 2               | 640           | 651            | 100      | 2               | 700           | 725            | 100      |

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الاستبيان لعينة الدراسة، موسم 2020/2019.

جدول 2. الأنشطة القائم بها المزارع في سلسلة الأعمال الزراعية (في صورة عمليات زرعية) للفدان من المحاصيل موضوع الدراسة بالعينة البحثية للموسم الزراعي (2020/2019).

| المحصول          | القمح  |                  |             | الذرة الشامي |          |                  | البرسيم     |              |          |
|------------------|--------|------------------|-------------|--------------|----------|------------------|-------------|--------------|----------|
|                  | البنود | عدد (عامل/ فدان) | متوسط الاجر | قيمة بالجنية | % مساهمة | عدد (عامل/ فدان) | متوسط الاجر | قيمة بالجنية | % مساهمة |
| تجهيز الارض      | 10     | 100              | 1000        | 16,7         | 10,3     | 10               | 100         | 1000         | 16,1     |
| الحرث            | 14     | 100              | 1400        | 23,3         | 10,3     | 12               | 100         | 1200         | 19,4     |
| الرى             | 10     | 100              | 1000        | 16,7         | 10,3     | 14               | 100         | 1400         | 22,6     |
| العزيق/ حش برسيم | 8      | 100              | 800         | 13,3         | 10,3     | 8                | 100         | 800          | 12,9     |
| مقاومة الآفات    | 1      | 100              | 100         | 1,7          | 10,3     | 1                | 100         | 300          | 1,6      |
| الحصاد           | 17     | 100              | 1700        | 28,3         | 10,3     | 17               | 100         | 1700         | 27,4     |
| الإجمالي         | 60     | -                | 6000        | 100          | 10,3     | 62               | 800         | 6400         | 100      |
| المتوسط          | 10     | -                | 1000        | -            | 10,3     | -                | -           | 1066,7       | -        |

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الاستبيان لعينة الدراسة، موسم 2020/2019.

## سلسلة العمليات الزراعية لمحصول القمح

دراسة سلسلة العمليات الزراعية لمحصول القمح كما يتضح من الجدول رقم (2) تبين ان عملية الحصاد بالنسبة للقمح تعتبر أهم عملية في بنود تكاليف إجراء العمليات الزراعية، يليها عملية الحرث، ثم عملية تجهيز الأرض، ثم عملية الري، ثم العزيق، وفي النهاية عملية مقاومة الآفات بنسب 28.3%، و23.3%، و16.7%، و16.7%، و13.3%، و1.7% على الترتيب.

## سلسلة العمليات الزراعية لمحصول الذرة الشامي:

يتضح من نفس الجدول رقم (2) السابق عرضه، ان عملية الحصاد أيضا تعتبر أهم عملية في بنود تكاليف إجراء العمليات الزراعية لمحصول الذرة الشامية، يليها عملية الري، ثم الحرث، ثم تجهيز الأرض، ثم العزيق، ثم مقاومة الآفات بنسب 27.4%، و22.6%، و19.4%، و16.1%، و12.9%، و1.9% على الترتيب.

## سلسلة العمليات الزراعية لمحصول البرسيم:

يتضح من نفس الجدول رقم (2) السابق عرضه، أن عملية الري بالنسبة للبرسيم تعتبر هي أهم عملية من حيث الأهمية في بنود تكاليف إجراء العمليات الزراعية، تليها عملية الحصاد، ثم تجهيز الأرض، ثم الحرث، ثم الحش، ثم مقاومة الآفات بنسب 23.3%، و20.9%، و18.6%، و18.6%، و16.3%، و2.3% على الترتيب.

## أعمال ما بعد الحصاد:

يوضح الجدول رقم (3) الأنشطة القائم بها المزارع في سلسلة الأعمال الزراعية (في صورة عمليات ما بعد الحصاد) للفدان من محصول القمح، والذرة الشامي، والبرسيم لعينة الدراسة في المتوسط خلال موسم (2020/2019). حيث يقوم المزارع بعمليات حصاد المحاصيل ويتحمل تكلفتها دون مشاركة، ودراسة سلسلة أنشطة اعمال ما بعد الحصاد لمحاصيل الدراسة تبين ما يلي:

## سلسلة أعمال ما بعد الحصاد لمحصول القمح:

يتضح من الجدول رقم (3) ان نشاط العمالة بالنسبة لمحصول لقمح يعتبر أهم نشاط في بنود تكاليف أعمال ما بعد الحصاد، يليه الدراس، ثم الات ومعدات الجمع، ثم الضم ونقل المحصول، ثم الفرز والتعبئة، ثم الرص والتدريج، ثم منجل وفأس، ثم أكياس وشكاير، ثم أربطة ودباير بنسب 34.6%، و24.4%، و10.2%، و10.2%، و8.1%، و6.1%، و3.5%، و2.1%، و0.8% على الترتيب.

## سلسلة أعمال ما بعد الحصاد لمحصول الذرة الشامي:

يتضح أيضا من نفس الجدول رقم (3) أن أنشطة العمالة تعتبر أهم الأنشطة لما بعد الحصاد بالنسبة لمحصول الذرة الشامية، يليها الدراس، ثم الات ومعدات الجمع، ثم الضم ونقل المحصول، ثم الفرز والتعبئة، ثم الرص والتدريج، ثم منجل وفأس، ثم أكياس وشكاير، ثم أربطة ودبارة بنسب 35%، و24.7%، و11.3%، و10.2%، و8.2%، و4.1%، و3.5%، و2.2%، و0.8% على الترتيب.

## سلسلة أعمال ما بعد الحصاد لمحصول البرسيم:

يتضح أيضا من نفس الجدول رقم (3) أن أنشطة العمالة أيضا هي أهم الأنشطة لما بعد الحصاد بالنسبة لمحصول البرسيم، يليها الضم ونقل المحصول، ثم الات ومعدات الجمع، ثم الفرز والتعبئة، ثم الرص والتدريج، ثم منجل وفأس، ثم أكياس وشكاير، ثم أربطة ودبارة بنسب 47%، و14.7%، و14.2%، و8.8%، و5.9%، و5.8%، و1.9%، و1.7%، والترتيب، ولا يوجد أي مشاركة للمزارعين في عملية دراس القمح.

## الأسواق النهائية:

تشمل الأسواق: ( أسواق الجملة، والتجزئة، والتعاونية، والمحلات، والشوادر، والباعة المتجولين. يشير جدول رقم (4) الى الأسواق النهائية والوصول إلى الأسواق، لمحصول القمح، والذرة الشامي، والبرسيم في المتوسط لعينة الدراسة خلال موسم (2020/2019)، ودراسة سلسلة الأسواق لمحاصيل الدراسة تبين ما يلي:

## جدول 3. الأنشطة القائم بها المزارع في سلسلة الأعمال الزراعية (في صورة عمليات ما بعد الحصاد) للفدان من المحاصيل موضوع الدراسة بالعينة البحثية للموسم الزراعي (2020/2019)..

| المحصول           | القمح           |           |              | الذرة الشامي    |           |              | البرسيم         |           |              |
|-------------------|-----------------|-----------|--------------|-----------------|-----------|--------------|-----------------|-----------|--------------|
|                   | عدد (عامل/فدان) | سعر/ عنصر | قيمة بالجنية | عدد (عامل/فدان) | سعر/ عنصر | قيمة بالجنية | عدد (عامل/فدان) | سعر/ عنصر | قيمة بالجنية |
| عمالة             | 17              | 100       | 1700         | 17              | 100       | 1700         | 16              | 100       | 1600         |
| منجل وفأس         | 17              | 10        | 170          | 17              | 10        | 170          | 18              | 11        | 198          |
| أكياس وشكاير      | 35              | 3         | 105          | 35              | 3         | 105          | 22              | 3         | 66           |
| أربطة ودبارة      | 4               | 10        | 40           | 4               | 10        | 40           | 6               | 10        | 60           |
| دراس              | 6               | 200       | 1200         | 6               | 200       | 1200         | 0               | 0         | 0            |
| الات ومعدات الجمع | 1               | 500       | 500          | 1               | 550       | 550          | 1               | 487,5     | 487,5        |
| الضم ونقل المحصول | 5               | 100       | 500          | 5               | 100       | 500          | 5               | 100       | 500          |
| الفرز والتعبئة    | 4               | 100       | 400          | 4               | 100       | 400          | 3               | 100       | 300          |
| الرص والتدريج     | 3               | 100       | 300          | 2               | 100       | 200          | 2               | 100       | 200          |
| الإجمالي          | 92              | 1123      | 4915         | 91              | 1173      | 4865         | 73              | 911,5     | 3411,5       |
| المتوسط           | 10,2            | -         | 546,1        | 10,1            | -         | 540,6        | 8,1             | -         | 379,1        |

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان لعينة الدراسة، موسم 2020/2019.

## جدول 4. أنشطة التسويق والمبيعات، والأسواق النهائية والوصول إلى الأسواق، للفدان من المحاصيل موضوع الدراسة بالعينة البحثية للموسم الزراعي (2020/2019).

| المحصول                | الإنتاجية الفدان | أنشطة التسويق والمبيعات |              |                                 |
|------------------------|------------------|-------------------------|--------------|---------------------------------|
|                        |                  | استهلاك ذاتي            | بيع بالتجزئة | بيع جملة (توريد جمعيات تعاونية) |
| القمح (بالأردب)        | 24.00            | 8.26                    | -            | 15.74                           |
| الذرة الشامي (بالأردب) | 26.56            | 11.50                   | 9.85         | 5.2                             |
| البرسيم (بالطن حش)     | 12.00            | 5.80                    | 6.19         | -                               |

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان لعينة الدراسة، موسم 2020/2019.

## أ. سلسلة الأسواق النهائية لمحصول القمح:

يتضح من الجدول رقم (4) ان ما نسبته 65.6% من انتاج الفدان من محصول القمح يصل الى الأسواق التعاونية، حيث يتم توريده الى الجمعيات، ممثلة في التوريد للبنوك الزراعية، ونحو 34.4% يتم استهلاكه ذاتيا، ولا يصل الى الأسواق، وبذلك تعد الجمعيات التعاونية او التسويق التعاوني بمثابة الأسواق النهائية بالنسبة لمحصول القمح بعينة الدراسة.

## ب. سلسلة الأسواق النهائية لمحصول الذرة الشامي:

يتضح من نفس الجدول رقم (4) ان ما يتم توريده الى الجمعيات التعاونية من محصول الذرة الشامي يمثل نحو 19.6% فقط من انتاج الفدان، ونحو 37.1% يتم تسويقه عن طريق البيع بالتجزئة، والباقي ما نسبته نحو 43.3% يتم استهلاكه ذاتيا.

**ج. سلسلة الأسواق النهائية لمحصول البرسيم:**

يتضح من نفس الجدول رقم (4) اختلاف أنشطة التسويق لمحصول البرسيم نظرا لطبيعة محصول البرسيم فهو يعد محصول غذائي بالنسبة للحيوانات المزرعية فيتم استهلاك ما نسبته 48.4% ذاتيا لتغذية الحيوانات، ويصل الى أسواق التجزئة النسبة الأكبر بنحو 51.6%.

**2. سلسلة القيمة للأعمال التجارية الزراعية:**

تعرف سلسلة القيمة بالأنشطة التي تضيف قيمة الى منتج معين حتى يصل الى المستهلكين النهائيين، وحيث ان إضافة القيمة تحدث عند كل مرحلة من المراحل، فيمكن قياس مقدار القيمة المضافة، وتحليل توزيعها على طول السلسلة بحيث يمكن معرفة حلقات السلسلة التي توجد داخل حدودها ومدى ربحية هذه الحلقات القائمة والامكانيات المتاحة لادخال حلقات إضافية الى السلسلة (عبدالكريم، 2010)، وقد امكن قياس القيمة المضافة لسلسلة الأعمال التجارية الزراعية لمحاصيل القمح والذرة والبرسيم، وتحليل توزيعها على طول السلسلة، كما هو واضح من الجدول رقم (5) الخاص بسلسلة القيمة للأعمال التجارية الزراعية لمحصول القمح، والذرة الشامي، والبرسيم في المتوسط لعينة الدراسة خلال موسم (2020/2019)، وذلك على النحو التالي:

**تحليل سلسلة القيمة للأعمال التجارية الزراعية**

**محصول القمح:**

يتضح من الجدول رقم (5) ان إجمالي القيمة المضافة لسلسلة الأعمال التجارية الزراعية لقيمة الناتج من غلة الفدان لمحصول القمح في المتوسط تقدر بحوالي 3941.7 جنيه، تمثل نحو 23.46% من قيمة ذلك الناتج، وتساهم

أنشطة العمليات الزراعية في حلقات سلسلة القيمة بخلق قيمة مضافة تقدر بحوالي 1839.29 جنيه، تمثل نسبة 46.66% من إجمالي القيمة المضافة للناتج من سلسلة الاعمال التجارية الزراعية وتأتي في المرتبة الأولى من حيث مقدار ما تساهم به من قيمة مضافة مقارنة بباقي حلقات السلسلة، يليها أنشطة ما بعد الحصاد في المرتبة الثانية، حيث تساهم بخلق قيمة مضافة تقدر بحوالي 1506.68 جنيه، تمثل نحو 38.22% من إجمالي القيمة المضافة للناتج من غلة القمح للفدان في المتوسط بعينة الدراسة، على الرغم من أن تلك الأنشطة هي أنشطة يقوم بها المزارع دون غيره ولا يشارك في تنفيذها أي جهات أخرى الا انها تساهم بالنصيب الأكبر في خلق قيمة مضافة للناتج، وفي النهاية تأتي أنشطة ما قبل الزراعة في المرتبة الأخيرة من حيث تساهم بخلق قيمة مضافة تقدر بحوالي 595.71 جنيه، تمثل نسبة 15.11%، وهي أنشطة تشارك فيها الحكومة والمجتمع المحلي، وشركات الأعمال الزراعية، والشركات الصغيرة والمتوسطة، ولا يشارك فيها المزارعون.

**محصول الذرة الشامي:**

يتضح من نفس الجدول رقم (5) أن إجمالي القيمة المضافة لسلسلة الاعمال التجارية الزراعية لقيمة الناتج من غلة الفدان لمحصول الذرة الشامي تقدر بحوالي 10589.1 جنيه، تمثل نحو 44.30% من قيمة ذلك الناتج في المتوسط، وتحتل أيضا أنشطة العمليات الزراعية المرتبة الأولى من حيث مقدار ما تساهم به في خلق قيمة مضافة في حلقات السلسلة بقيمة 5089.80 جنيه، بنسبة 48.06% من إجمالي القيمة

**جدول 5. سلسلة القيمة للأعمال التجارية الزراعية للفدان من محاصيل القمح والذرة الشامي والبرسيم بعينة الدراسة خلال الموسم الزراعي (2020/2019).**

| المحصول              | القمح (بالارديب) |         |          | الذرة الشامي (بالارديب) |         |          | البرسيم (بالطن حش) |         |          |
|----------------------|------------------|---------|----------|-------------------------|---------|----------|--------------------|---------|----------|
|                      | القيمة المضافة   | الناتج  | التكاليف | القيمة المضافة          | الناتج  | التكاليف | القيمة المضافة     | الناتج  | التكاليف |
| أنشطة ما قبل الزراعة | 15.11            | 595.71  | 2539.01  | 32.02                   | 1630.24 | 3680.14  | 245.70             | 9939.23 | 9693.53  |
| العمليات الزراعية    | 46.66            | 1839.29 | 7839.29  | 48.06                   | 5089.80 | 11489.8  | 112.79             | 4562.79 | 4450     |
| أنشطة ما بعد الحصاد  | 38.22            | 1506.68 | 6421.68  | 36.53                   | 3869.04 | 8734.04  | 86.47              | 3497.97 | 3411.5   |
| جملة                 | 100              | 3941.7  | 16800    | 100                     | 10589.1 | 23904    | 444.97             | 18000   | 17555.03 |

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الاستبيان لعينة الدراسة، موسم 2020/2019.

**المراجع**

بن عامر عبدالكريم، نمذجة سلاسل القيمة باستعمال الأساليب الكمية كاداة استراتيجية لدعم اتخاذ القرار مع دراسة حالة شركة اطلس كيمياء بمغنية، ماجستير، بحوث العمليات وتسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، 2010.

بوغرارة نادية، دور سلسلة القيمة لبروتر في إبراز الميزة التنافسية للمؤسسة (دراسة حالة La Méga Pizza ولاية قسنطينة)، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي — أم البواقي — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، 2016/2017.

حرب احمد السيد حسين البرديسي، ومحمد ناجي بكر، تحليل سلسلة القيمة المضافة لوحدة انتاج العسل الأسود من قصب السكر في محافظة المنيا، مصر، المجلة السورية للبحوث الزراعية، (4): 74-86، كانون الأول/ديسمبر 2019.

حرب احمد السيد حسين البرديسي، وأيمن سعيد محمد الشيشي، تحليل سلسلة الأعمال الزراعية ومصنوفة المعاملات الفنية لقطاع الزراعة في مصر، مجلة سيوط للعلوم الزراعية، 51 (1)، 2020. [www.aun.edu.eg/faculty\\_agriculture/journals\\_issue\\_s\\_form.php](http://www.aun.edu.eg/faculty_agriculture/journals_issue_s_form.php)

صالح إبراهيم يونس الشعثاني، هشام حمودي عبدالحمدي، استخدام سلسلة القيمة كأحد الاستراتيجيات الحديثة لإدارة التكلفة بهدف التخفيض بالتطبيق على الشركة العامة لصناعة الادوية والمسلمات الطبية في نينوى، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، مجلة تنمية الرافدين العدد 97، المجلد (32)، العراق، 2010.

المضافة للناتج، يليها أنشطة ما بعد الحصاد بمقدار 3869.04 جنيه، تمثل نحو 36.53% من إجمالي القيمة المضافة للناتج في المتوسط ، وهي أنشطة يقوم بها المزارع دون غيره ولا يشارك فيها أي جهات أخرى، وتأتي في النهاية أنشطة ما قبل الزراعة حيث تساهم بخلق قيمة تقدر بحوالي 1630.24 جنيه، تمثل 15.39%، وهي أنشطة تشارك فيها الحكومة والمجتمع المحلي، وشركات الأعمال الزراعية، والشركات الصغيرة والمتوسطة، ولا يشارك فيها المزارعون.

**محصول البرسيم:**

يتضح من نفس الجدول رقم (5) أن القيمة المضافة لسلسلة الاعمال التجارية الزراعية لقيمة الناتج من غلة الفدان لمحصول البرسيم تقدر بحوالي 444.97 جنيه، وتمثل نحو 2.47% فقط من قيمة الناتج في المتوسط من غلة الفدان لمحصول البرسيم، ونظرا لطبيعة محصول البرسيم المختلفة تحتل أنشطة ما قبل الزراعة المرتبة الأولى من بين أنشطة سلسلة الأعمال التجارية الزراعية في خلق قيمة مضافة تقدر بحوالي 245.70 جنيه، وتمثل نحو 55.21% من إجمالي القيمة المضافة من سلسلة الاعمال التجارية الزراعية للناتج من غلة الفدان من محصول البرسيم في المتوسط بعينة الدراسة ، وهي أنشطة تشارك فيها الحكومة والمجتمع المحلي، وشركات الأعمال الزراعية، والشركات الصغيرة والمتوسطة، ولا يشارك فيها المزارعون، وتأتي أنشطة العمليات الزراعية في المرتبة الثانية من حيث مقدار ما تساهم به في خلق قيمة مضافة في حلقات السلسلة بقيمة 112.79 جنيه، بنسبة 25.34% من إجمالي القيمة المضافة للناتج، يليها أنشطة ما بعد الحصاد بمقدار 86.47 جنيه، تمثل نحو 19.43% من إجمالي القيمة المضافة للناتج في المتوسط، وتعد تلك الأنشطة هي أنشطة يقوم بها المزارع دون غيره ولا يشارك فيها أي جهات أخرى. وتأتي في النهاية أنشطة ما قبل الزراعة بمقدار 1630.24 جنيه، بنسبة 15.39%، وهي أنشطة تشارك فيها الحكومة والمجتمع المحلي، وشركات الأعمال الزراعية، والشركات الصغيرة والمتوسطة.

Thomas Reardon, Christopher B. Barrett, Julio A. Berdegue, Johan F.M. Swinnen, Agrifood Industry Transformation and Small Farmers in Developing Countries, World Development, Volume 37, Issue 11, 2009., pp 1717-1727, <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0305750X09001338>

World Encyclopedia, agribusiness, Heibonsha Limited, Publishers, Tokyo., <https://mimirbook.com/ar/3fddd837179>

Christopher B. Barrett, Maren E. Bachke, Marc F. Bellemare, Hope C. Michelson, Sudha Narayanan, Thomas F. Walker, Smallholder Participation in Contract Farming: Comparative Evidence from Five Countries, World Development, Volume 40, Issue 4, 2012, pp 715-730, <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0305750X11002282>

Sustainable  
FAO, FAO eLearning Academy, Food Value Chains for Nutrition, 2020, <http://www.fao.org/policy-support/tools-and-publications/resources-details/ar/c/1322990/>

## Sustainable Agribusiness and Improving Value Chains to most Important Food Crops in Assiut Governorate

El-bardisy, H. A. E. H.

Agricultural Economics Department, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University at Assiut, Assiut, Egypt.

### ABSTRACT

The study aimed to analyze the Sustainable agribusiness, value chain (wheat, maize, and alfalfa) crops in Assiut, and measure the extent of farmers' participation in creating added value. It showed that the government and civil society participate in supply of fertilizers for wheat, maize and alfalfa crops at rates of 51.7%, 53%, and 56%, respectively, and small and medium-sized companies participate in rates of 48.3%, 47%, and 44%, respectively, and there is no participation of farmers, or agribusiness companies. Small and medium-sized companies participate in the supply of seeds for wheat, maize and alfalfa at rates of 63.4%, 77.6%, and 100%, respectively, and agricultural business companies participate in rates of 36.6% and 22.4%, for wheat and maize only. It was found that the harvesting wheat and maize, in terms of costs, and the irrigation process for alfalfa. Employment is considered the most important post-harvest activity, and that cooperative markets are the most important markets for the wheat crop, and that 34.4% of wheat output does not reach Markets, and retail markets for maize. the agribusiness Value chain of wheat, and maize about 23.46%, 44.30%, and only 2.47% for alfalfa, and agricultural operations contribute 46.66% and 44.30%, respectively, followed by post-harvest activities with a percentage of 38.22 %, and 36.53% for wheat and maize, respectively, and pre-cultivation activities occupy the first place in creating an added value in the case of the alfalfa crop with a percentage of 55.21%.The recommends, strengthening of participation the government and civil community in the agricultural operations.

**Keywords:** Agribusiness chain, value-added chain improvement, Value chain, primary supplies, and end markets